

# فتاوى الألباني {{5312}} (حديث) ما سألتُ ربي فيهما في عطيتني...- أهل الفترة ؟

محمد ناصر الدين الألباني

أيها الحاكم في صحيحه عن ابن مسعود رضي الله عنه انه صلى الله عليه واله وسلم قيل عن ابويه وقال ما سألتها ربي فيعطيني بهما ما سألت ربي فيهما فيعطيني - [00:00:01](#)

واني لقائل يومئذ المقام المحمود وذكر هذا الحديث جمع من الخطاب واقرؤه قد استدلووا به على الرجال الابوين الصغيرين. كما قال الامام الشيعبي والسيوطي والفراس وقد اجمعت السنة والجماعة على انها للفترة - [00:00:30](#)

نادوه لانهم لم يكن فيهم مديدا والله تعالى يقول لتنزل قوم ما حذروا وما كنا معجبين حتى نبعث ربنا والله اعلم سئل ابو بكر بن العربي احد العلم المالكي رحمه الله - [00:00:54](#)

عن ذلك سؤال من قال ذلك ببيكون ما شاء الله سئل ابو بكر بن العربي عن من قال ذلك هاجا بقوله ملعون لقوله تعالى ان الذين يدعون الله ورسوله لعنهم الله - [00:01:17](#)

ويوجد لعمر ابن عبد العزيز كبيرة التجمع سافر قريب يحيى ابن عبد الملك ابن ابي همية اصبحنا اه هذا صحيح وقد نقلت هذا عن كتابه حنيفة لوعد سليمان الاوضاع اما الحديث الحاكم - [00:01:49](#)

حديث غير صحيح واو مفرد عندي ولا يحضره الان بيان للدالة وقبل من هذا عيد السلام اريد ان اذكر بان قول هذا الكاتب رواه الحاكم في صحيحه هذا تعبير مبتدع - [00:02:23](#)

اولا وخطأ في نهاية الواقع غالبا لان مستدرك الحاكم ليس صحيحا بمعنى ان الاحاديث التي اوردها فيه لم هو يلتزم ان لا يوجد فيه الا ناقة وهو بكثير من الاحيان - [00:02:46](#)

واي احاديث يسقط عنها لا يقول انه فلا شرط البخاري ومسلم ولا ترك بخاري هاي اربع طبقات اه قال وبقيت لا اذكر شيئا من هذه الطبقات اروع قد سبق يرد الحديث ويبين - [00:03:15](#)

ايه ولذلك هذا خطأ الى ان هو ان ما نقله عن القاضي ابي بكر ابن العرب من ان من قال في حق ابوي الرسول عليه الصلاة والسلام ما قاله الرسول نفسه - [00:03:50](#)

ان ابي واباك في النار ما نقله عن ابي بكر من ان هذه القائد هو ملعون انا اتصور ان ابني العربي يعني بانه معصوم من ان يتكلم بهذا الكلام لماذا؟ لانه كلام رهيب جدا - [00:04:19](#)

لان جماهير المسلمين ومنهم ابو حنيفة الذي ترجم له هذا المتحلف والمنسوب الى ابي حنيفة نسبة لا يرضاها ابو حنيفة ابو حنيفة مسك نسأل عنه الشيخ علي القاري وغيره الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:04:41](#)

ان هؤلاء من اهل النار وابو حنيفة حينما يذكرون هذا لا ينكرون هذا الا من باب تصدير الشريعة الى النار لا من باب نداء الرسول عليه الصلاة والسلام حتى يستغنى ضد النادي العربي - [00:05:07](#)

بل من هي دونه وطبعا ابن العربي غير ابن عربي وبالعربي ذكر المسئول هنا هذا غير ابن العرب ابن عربي قد يقول هذا وما هو اما ابن العرب صاحبة الاخوة دي في شارع الترمذي - [00:05:28](#)

وصاحب آآ معارضة عارضة نحو ذلك بصاحب العواصم والقوافل طعن اسير هذا رجل من كبار علماء المالكية ومن اهل السنة بعيد

جدا ان يقول هذا الكلام لان الامام مسلم رواه في صحيحه - 00:05:54

عن انس مالك ان رجلا جاء الى النبي عليه الصلاة والسلام فقال يا رسول الله اين ابي قال في النار تأجر الرجل طبعاً واعزیه فهذا وقال له عليه الصلاة والسلام - 00:06:16

من باب وفاة له ان ابي واباك في الله فاذا المسلم روى هذا الحديث وقد رواه الامام مسلم هل يقال مسلم يقول عنه ابن عربي ملعون هذا مال ثم روى الامام البخاري - 00:06:41

تعليقا والامام مسلم موصولة باسناده الصحيح من حديث ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم تجار قبر امه في شفرة الله تذكر وارقي من حوله فقال عمر في بعض الروايات - 00:07:07

لا شك يا رسول الله قال اني استأذنت ربي لي ان ازور قبر امي وان استأذنته بان استغفر لها فلم يأذن لي فمن امن بهذه الاحاديث الصحيحة في مقدمة الائمة الفقهاء ابو حنيفة - 00:07:37

في مقدمة الائمة المحدثين البخاري ومسلم من امن بهذه الاحاديث وابو بكر ابن عربي يعلم ولجنة تماما هذه الحقيقة او يتصور ان يكون ابو بكر ابن عربي ملعون من قال ذلك - 00:08:11

والقائل لا يقول الا بما قاله الرسول عليه الصلاة والسلام بل لو عكث قائد الدعوة وقال من قال بخلاف قول الرسول فهو ملعون يتناقض الى الصواب ومع ذلك دعني واقول - 00:08:33

انما قلت كان اقرب الى الصواب وما قلت كان هو الصواب ذلك لان هؤلاء الذين يذهبون الى مثل هذا الحديث الذي نقمه عن توجه لهم الامر لا يتفقون ورد احاديث الرسول عليه الصلاة والسلام للقميص - 00:08:57

وانما شبه لهم الامر ولذلك فنحن لا نقاتلهم بالمسلمين لا نقول هؤلاء الذين يخالفون اعاليق الرسول اقطعوها ام العلوم ويتمسكون باحاديث ضعيفة وموضوعة اما الاحتجاج زائد وما كنا معذبين حتى نبعث رسوله - 00:09:25

وهذا احتجاز صحيح في غير محله لان الاسلوب الذي سلخوا فيه في الحكم بنجاة الابوين يفتح ملايين المسلمين اليوم ان يحتجوا يوم القيامة في هذه الآية الكريمة اليوم نحن ما جاءنا رسول - 00:09:49

اذ جاءكم الرسول انتم جاءكم الرسول اذن خوكم لانه ما جاءكم الرسول ويقول هؤلاء انفسهم لا المقصود ما جاءهم الرسول يعني دعوة الرسول هذا جواب صحيح ومن اين هؤلاء الناس - 00:10:22

انا دعوة التوحيد ما جاءت الى العرب قبل بعثة الرسول عليه السلام فمن هنا يجد ان نعرف لتنذر ما اتى ام النبي يجب ان نفهم هذا على الدولة السابقة وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا - 00:10:41

الذي الرسول مع الصحابة واحد ياتيهم بطريق الدعوة لا بشخصه الآية من نبي لا تنفي عدم وصول الدعوي وانما تنفي اصول النبي مباشرة ولذلك القوم الذين يعتبرون من اهل الفطرة فترة - 00:11:10

ليسوا هم الذين لم يأتهم الرسول مباشرة وانما الذين لم تبلغهم دعوة الرسول والا سمح الله شكرا لانه بالرغم من ان دعوة الرسول جاءتنا لكن يكون شخصه ماذا والرسول عليه السلام - 00:11:46

حينما يقول في الحديث الاول ان ابي واضافت النار كيف يحكم لهذا وذاك لانه من اهل النار والدعوة انه من اهل الفترة ما بلغتهم دعوة الرسول هذا مش صحيح وقول الرسول واستأذنت ربي - 00:12:08

يا نستغفركم فلم يأذن لي لماذا ومن كفار وادي كما قال تعالى وما كان استغفار ابراهيم بابيه الا عن موعظة وعذاب الله فلما تبين له ان وعدو لله تبرا منه - 00:12:33

محمد ابو نزول للآية كان يدفعه المستغفرون في اباء الملحفين فنزلت هذه الآية فانتعوك. وبين له السبب استغفار ابراهيم يؤذيه سابقا هذه مسألة في الواقع مصري حساس ولا تقام الا جوابا عن الجواب - 00:12:55

لكن يجب ان نعرف شئون الاثنين اولاً ان يتأذى الرسول عليه الصلاة والسلام بتدمير الناس ما تحدث به هو الى الناس عم الرسول ابو طالب وهو الذي حدثنا عليه الصلاة والسلام - 00:13:23

لانه لما جاء الى عمي ابي طالب وهو في حشرجة الموت قال له كن كلمة احوالتي لك بها عند الله عز وجل قل لا اله الا الله قال لولا ان تعيرني فيها قومي - [00:13:54](#)

ما هو الذي اخبرنا بانه بمناسبة وفاة عمه الافاضل هذا على القبر انزل الله عليه ان فلا تهدم محضر ولكن واضح اذا ولولا هذه لها وذكرنا مناسبة نزولها الكارثة يا رسول الله - [00:14:14](#)

ان كان عاقل يقول في روايات مع رواية في باب رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ان كان من اولئك الجنس الذين اه يستنكرون قراءة سورة لا يمكن ان يذهب عقله - [00:14:43](#)

نذهب الى انه لا يجوز ان نروي هذا الحديث وهذه الاية ده من صورة قام ابي واحد رأى منام ان الله عز وجل جزئي ابا لهب طويل جدا هي رؤية على كل حال - [00:15:04](#)

لماذا قال لانه مولاك ابي لهب اه فرحت يساوي اربعة الصادق ابو نعم ابن هذا ابن الاخ هيكون هو اشد اعداء له مع ذلك فهو في النار رفقا بالماء تحمل الناس - [00:15:28](#)

الى تطوير الشريعة حتى في القرآن والثابت لا يحكم قراءة هذا وفيه ايذاء للرسول بظن ايش امر لك يا الله انزل ماذا اذا وصل عقل الانسان الى هذا الاعتراف الاخير - [00:16:01](#)

لا يتسلسل فيقول لا يجوز ان نقول قال له روى مسلم في صحيحه عن الرسول عليه السلام انه قال النبي في النار ورواه البخاري ومسلم قال عليه السلام ربي ان ازور قبر ابي فاذن لي - [00:16:19](#)

واستأذنت في ان استغفر الله فلم يأذن لي اذا يجب ان نقطع لان الرسول عليه السلام لا يؤذيه مطلقا ان يروي المسلم ما تحدث به الرسول عليه السلام وهو قطعاً غير قاصد - [00:16:37](#)

الركوع والكلام. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:16:57](#)